

تفسير البيضاوي

92 - { وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا } ولا يليق به اتخاذ الولد ولا يتطلب له لو طلب مثلاً لأنه مستحيل ولعل ترتيب الحكم بصفة الرحمانية للإشعار بأن كل ما عداه نعمة ومنعم عليه فلا يجانس من هو مبدأ النعم كلها ومولي أصولها وفروعها فكيف يمكن أن يتخذه ولدا ثم صرح به في قوله :